

## 40 | أصول المنهج السلفي | الرفق

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه واحبابه ومن تبع هداه. ثم اما اما بعد آآآ تكلمت معكم اخوانى في المجلس الفائت عن - 00:00:00

الاخلاق. وان هذه الاصول تمثل المنهج السلوكي. الذي به نخالط الناس فاننا لن نسعى الناس باموالنا ولا بوجاهاتنا وانما نسع الناس بحسن اخلاقنا. والنبي عليه الصلاة والسلام عندما تنظر تجد ان الجانب الاخلاقي في الدعوة جانب مؤثر وفاعل وفعال - 00:00:20 بل ان هذا الجانب كان موجودا بقوة من اول لحظة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وكأن الخلق سمة اساسية في شخصية الداعي الى الله. بل ان شئت فقل في - 00:01:00

وصية المسلم مطلقا. الخلق مكون اساسي من مكونات المسلم. فكما ان ثبت لك له مكونات اساسية فكذلك المسلم ينبغي ان تكون له مكونات اساسية من اعظم هذه المكونات الخلق. اول كلمة قالها المشركون - 00:01:20

يقيمون بها رسول الله انهم قالوا ما عهدنا عليك كذبا فقط. وقولهم الصادق الامين. هذا هو تقدير شخصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. انهم قيموه في خلقه قبل ان يقوموا في اي شيء اخر. لقد تنازعوا معه في مسائل الاعتقاد - 00:01:50

اشربوه ونازلوه ونازعوه الا انهم كانوا يعلمون انه على خلق جم. على خلق عظيم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي زakah ربه وليس بعد تزكية الله تعالى للعبد من تزكية. فقال وانك لعلى خلق عظيم. والاخلاق كثيرة - 00:02:20

ومتشعبة ومتعددة. وجرت العادة انك اذا طالبت الناس بامر غير مضبوط فان عقولهم تذهب فيه كل مذهب وتتطير اليه كل مطار. ولذلك كان لابد من ضبط منظومة يسيرة اذا طبقها المسلم يمكن ان نقول لقد وضع يده على اساس الخلق - 00:02:50

وقلت لكم بان اساس الخلق ثلاثة اخلاق. الرفق والصدق والصبر في الصحيح من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان رهطا من اليهود دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا السلام عليكم - 00:03:20

السلام عليكم. ها يقولون هذه التحية يظنون ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يفهم ان عائشة رضي الله تعالى عنها ودي مسألة مهمة جدا يا اخوانى عاشت في المدينة بعضا من الزمن - 00:03:50

بعض من الزمن ففهمت شخصية اليهود انهم اعداء اللدد لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وانهم يكرهونه ايام كره. ولا يتورعون ابدا ان يسيئوا اليه. فهمت ذلك. فكرهتهم وابغضتهم. ودي مسألة مهمة. ان - 00:04:10

مسلم ينبغي ان يكون فاهما واقعه. لان يضع عصابة سوداء على عينه فلا يرى شيئا او ان يضع نظارة حول على عينه فلا يرى الصور الا وهي مضطربة. ده خطأ وده خطأ. بل بالعكس - 00:04:40

ينبغي ان تنظر بصدق الى ما حولك. حتى تتعايره بمعايير الاسلام. دول يهود ليسوا في اصحاب ولا اصدقاء وليسوا باهل صدق وخير. يدخلون على رسول الله عليه الصلاة والسلام يقولون السلام عليكم. فهمة عائشة مقصودهم. فقالت عليكم السام واللعنة. قال - 00:05:00

عليكم السام واللعنة. السام الهالك. فقالت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر الى موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم. انها تنتصر لمن لرسول الله وهو زوجها. تنتصر لرسول الله وهو زوجها. وهو مظلوم. ومع ذلك - 00:05:30 انظر ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة. قال يا عائشة ان الله يحب الرزق في الامر كله. يا سلام! في هذا المقام مقام الانتصار من اليهودي. ان الله يحب الرفق - 00:06:00

في الامر كله. قالت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قد قلت وعليكم بدل ما اقول وعليكم السام واللعنة طوفناك - 00:06:20

الصحيح انها توسيع في الشتم. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قال وعليكم كلمة واحدة عليكم. اي كل ما ذكرتمنوه هو عليكم ايضا. انه الرفق. وفي لفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:40

مهلا يا عائشة عليك بالرفق. مهلا يا عائشة عليك بالرفق. عليك هذا اسم فعل لامر مش اسم ولا فعل بيسموه اسم فعل امر. اسم فعل امر. قال عليك بالرفق واياك ده ايضا اسم فعل نهي. واياك والعنف والفحش. يا سلام - 00:07:00

اياك والعنف والفحش. اذا امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرفق. ونهاها في الوقت نفسه عن ماذا؟ عن العنف. وانظر والفحش. لأن العنف يتبعه دائمًا الفحش. والفحش هي البذاءة. البذاءة في اللسان. ولذلك في حديث ابي هريرة - 00:07:30

رضي الله تعالى عنه ان رجلا جاءه به شاربا الخمر. وما اكثر ما كان ي جاء به. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اضربوه. قال ابو هريرة 00:08:00 فمنا الضارب بنعله. ومننا الضارب بثوبه ومننا الضارب بيده -

اذ قال رجل عليك لعنة الله. لبيس انت الرجل. لأن اكثر لان هذا الرجل كان كثيرا ما ي جاء به شاربا الخمر. اذا ينضرب بالنعل وينضرب باللابد. ينضرب بكل شيء لكن يشتم لـ فأقال النبي عليه الصلاة والسلام لا تسبوه لا تسبوه لأ ينضر بـ 00:08:20

ما يت shamش. انظر هذا التفريق لأن العنف دائمًا يتبعه فحش. فالنبي عليه الصلاة والسلام يعلمونا الخلق. حتى عند العقوبة. دائمًا لما يصير يضرب واحد مع الضرب لابد ايه؟ ها؟ شتمتين ثلاثة وضرب كده - 00:08:50

يعني لابد لان صلى الله عليه وسلم يعلماني. اضرب من غير ايه؟ من غير بذاءة. واياك واياك والفحش. ادب وخلق وفي لفظ. طبعاً هذا لفظ البخاري ومسلم. وفي لفظ ان - 00:09:10

الله رفيق يحب الرفق. ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف. وما لا يعطي اذا افضل شيء يعطي الله عز وجل به للعبد سؤله يعطيه بماذا؟ بالرفق. بالرفق وهذا الحديث ايضا اخرجه البخاري واحرجه مسلم. وعن عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:09:30  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه. الرفق ليكون في شيء الا زانه. ولا ينزع من شيء الا شانه. الا شانه. وهذا الحديث هذه - 00:10:00

وعن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفقة احرم الخير من يحرم الرفق يحرم الخير. الحديث ايضا مخرج في مسلم فهو من افراد مسلم - 00:10:20

آآ الرفق اما ان يكون في القول واما ان يكون في الفعل الرفق اما يكون في القول واما ان يكون في الفعل. فإذا كان الرفق في القول سمي ذلك سمي ذلك لينا. اذا كان الرفق في القول سمي ذلك ايه؟ ليما. امر الله - 00:10:40

تبarak وتعالى نبيه موسى وهارون. وهم رسولا الى فرعون وامرهم الله عز وجل ان يذهبوا الى فرعون. قال الله فقولا له قولنا لينا. قولنا لينا لعله يتذكر او يخشأ. سبحان الله - 00:11:10

اذا القول اللين مداعاة لماذا؟ لقبول الذكري وخشوع القلب. القول اللين. اذا حتى تأثير الآخر وحتى توصل اليه دعوته لابد ان تكون معه رفيقا. يعني ايه رفيقا؟ ان تلين له - 00:11:40

في القول ان تلين له في القول. آآ لا انسى ابدا مثل هذه المواقف. اخ قرأ طيبين ثلاثة وبعدين والده كان بيروح للسيد البلدي بيروح هناك بقى يلفوا على الااضحة ويدبحهم وبتاع وما الى ذلك يقول له يابا - 00:12:00

ان ده كفر وشرك وضلal وبدع. الذهاب للسيد دهوت ده كفر وشرك وطاله بالله. يقول له يا ابني يعني لو رحت ابقي كافر يقول له اه ومشرك اه. الله! يا ابني بس انا بقول لا الله الا الله محمد رسول الله. يقول له برضك ما المنافقين كانوا بيقولوا برضك كده. الله! يعني البيت متنافق كمان! يقول له ده انت - 00:12:20

فهو اضل اسوأ ضل. هي دي المصيبة التقيلة. طب يا ابني انت ما تجي لك شيوخ كان هنا الشيخ الشعراوي بايه؟ بيعمل دروسه في

الحسين طب ما هناك دروس بيروحو المشايخ كبار بييجوا في التليفزيون وبيروحو الحسين وكده. يقول ما هم دول ائمة الكفر. ائمة الكفر. طب بالله عليك - 00:12:40

هذا الكلام قاله بحميته. وقاله يعني آآ باخلاصه والتزامه جزاه الله خيرا. ولكن لعل الاسلوب لو تغير ولعل الخطاب لو كانلينا لكان افضل. لكن افضل ثم بعد ذلك هذا الرجل انه جاهل او متاؤل. والجاهل والمتأول كلها معذور عند الله - 00:13:00

صاحب العذر لابد ان يناقش فيما كان سببا في الوقوع فيه. يعني هذا الرجل وقع في الضلاله او البدعة جاهل نرفع جهالته. متأول نناقشه في آآ الشبهات التي وقعت لدى. لكن - 00:13:30

نعمفه وان نتهمه قبل ان نقيم عليه الحجة التي وصفها شيخ الاسلام بانها رسالة. اذا الرجل لا يمكن ابدا ان ينسب الى كفر او شرك او ضلال او بدع او نفاق او فسق حتى تقام عليه الحجة - 00:13:50

الرسالية الحجة رسالية. اذا ليس المقصود ان احنا نسمعه القرآن فقط. اذا الحجة ليست بان يسمع فقط لانه ربما يسمع الدليل فيشكل عليه. فيشكل عليه لكترة ما سمع. لان الواقع - 00:14:10

عن مختلف الواقع مختلف. هذه الايام اقرأ في آآ كتاب البسام آآ في ترجم آآ علماء نجد في تمنمية سنة الاخيرة. البلاد نجد منذ مائة وخمسين سنة او متبين سنة كانت في - 00:14:30

تذكروا باليام الجاهلية قبل الاسلام. ثم بعد ذلك دعا الشيخ محمد بن عبدالوهاب الى دعوة التوحيد فقلنها من قبل. وبدأت دعوة التوحيد تمشي بين الناس. فحتى تركز الناس في بلاد الحجاز ونجد دعوة دعوة التوحيد في المجتمع بدأوا يعلمونا الناشئة - 00:14:50

التوحيد تجد الولد في الحضانة يدرس الاصول الثلاثة لابن عبدالوهاب. يطلع في اولى ابتدائي ثاني ابتدائي يدرس كشف شبهات لابن عبدالوهاب في سنة خامسة او سادسة ممكن يقرأ كتاب الكلمات النافعة في المكريات الواقعه. يكبر شوية - 00:15:20  
يقرأ القول الباهر في حكم زوار المقاابر. ها وهكذا. ممكن تجده مسبلاً ثيابه ممكن تجده يشرب الخمر ولكن تجد توحيده توحيد صافي جداً جداً توحيد صافي لانه في صغر درس التوحيد وسمع التوحيد. وكان هناك في المجتمع السعودي ما يسمى بالمرشدين. المرشدين مش زي المرشدين عندنا هنا - 00:15:40

المرشدين والمعلمين والمؤدبين ده كله كان موجود في المجتمع. ده كله كان موجود في المجتمع. اذا المعلمين والمؤدبين مرشدين والفقهاء والعلماء ده كله كان موجود في كل قرية في كل مدينة. فانتشر العلم بالتوكيد في هذا المجتمع. فالعلماء الذين - 00:16:10  
خرجوا في وسط هذا المجتمع لا يتصورون ابداً ان في واحد يكون جاهل بالتوكيد. جاهل بالتوكيد! ازاي ده! جه بالتوكيد ازاي ولذلك الشيخ ابن عبدالوهاب محمد ابن عبدالوهاب قال فاذا عندما قيل بانه يكفر من - 00:16:30  
لم يهاجر اليها. بعض الناس شنعوا عليه وقالوا انه يكفر من لم يهاجر اليه. فقال وهذا الكلام آآ موجود في كتاب صيانة الانسان عن وساوس الشیخ دحلان. طالما نصه او قريب من نصه اذا كنت لو - 00:16:50

من سجد عند السيد البدوي. فكيف اكفر من لم يهاجر الي؟ سبحانك هذا بهتان عظيم. هذا نصه او قريب الشیخ محمد بن عبدالوهاب لا يكفر من سجد عند السيد البدوي لانه كان في جاهلية - 00:17:10

او لان المجتمع فشت فيه الجاهلية لا يكفره. اذا دي مسألة مهمة جداً. مسألة ان نخاطب الناس بالقول اللين فليس كل ما تعلم تتكلم به. ده مشكلة المسألة خطيرة جداً. مش كل حاجة تعرفها تقولها. وانما الفقه - 00:17:30

وانما الفقه كل الفقه ان تتكلم ببعض وان تحبس بعضاً. ابو هريرة رضي الله تعالى عنه حدث في الصحيح كان يشير الى صدره ويقول انها هنا لعلم لو قلت له لدق هذا - 00:17:50

تشير الى عنقه او بلعومه. يعني بيقول ان في هناك علم لو نشرته بين الناس لافتتن الناس ولاضطربت هو للناس وترتبت على ذلك وقوع السيف بين الناس وازالة الدماء. ولذلك بوب اهل العلم فقالوا - 00:18:10

كتمان بعض العلم للمصلحة. كتمان بعض العلم لماذا؟ المصلحة. ولذلك في حدث معاذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انبشر

الناس؟ قال لا تبشرهم يتكلوا. لا تبشرهم فاخبر معاذ بهذا الحديث قبل موته تائما. والتأثم اي خروجا من الاتم. مش وقوعا في الاتم -

00:18:30

التأثم اي خروجا من الاتم. لا وقوعا فيه. وهذا باب واسع. اذا يا اخي الحبيب ليس كل ما تسمع وليس كل ما تقرأ بالضرورة لابد ان تنقله بالضبط. ولكن لابد ان تنقل ما يكون مناسبا - 00:19:00

لمن يناسب هذا السمع. دي مسألة مهمة جدا. ولذلك قالوا البلاغة مطابقة الحال للمحل. لابد يبقى فيه هناك محل وفيه هناك حل. تطبق ده مع ده. لما يبجي مثلا واحد يروح يخطب خطبة - 00:19:20

ال الجمعة يدخل المسجد ومحضر خطبة بقى عن الصدقة والزكاة ولابد من الانفاق الاموال والنهي عن كنز الاموال دخل الجامع بتلاقوه من كلها مقطعة والهدوم مزيتها وطين سبحان الله! ده يقول لهم ايه ده! هيقول نفس الخطبة اللي عادها - 00:19:40 والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقون في سبيل الله؟ ابدا. اذا مقتضي الحال والمناسب لهذا المقام انه يتكلم عن ماذا؟ عن الزهد. عن الاخرة عن الصبر على شرف الحياة. ها؟ على على رجاء ما عند الله عز - 00:20:00

على فضيلة الفقر. نتكلم بقى عن الفقر. وفضيلة الفقر ويرجح بعض الكلام الطيب الجميل في هذا الامر. حتى يررق قناص ويصبرهم حتى يررق الناس ويصبرهم. فكم من فتنه عصماء عصمت بالكلمة الطيبة - 00:20:20

ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام والكلمة الطيبة ايه؟ صدقة. سبحان الله! اذا الرزق بالقول يساوي لين. اذا ما هو الاخوة في قول هو اللين. طب ده فرعون ماذا قال فرعون - 00:20:40

هل هناك كافر على وجه الارض؟ قال مثلا قال فرعون. تمر قال لهم انا ربكم الاعلى. ومرة قال لهم علمت لكم من الله غيري. ومرة يقول لهم ان ان هذا الرسول لمجنون. ومرة يقول لهم ان هذا رسول - 00:21:00

كذاب. ومرة يقول لهم ان الرسول ده هو اللي علمكم السحر. وبعدين لما يحاط به يتوعد. ليقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولا اصلبلكم في جذوع النخل ولا تعلمون ايهم اشد عذابا وابقى. الله! ومع ذلك ربنا عز وجل - 00:21:20

يأمر موسى وهارون فيقول فقولا له قولا لينا. فقولا له قولا لينا وانظر فقول له قولا قولا ده تأكيد لماهية القول ان يكون ماذا لينا. اذا اكده الشرع عند الدعوه ان يكون القول ايه؟ لينا. ده تأكيد. قولا له قولا لينا - 00:21:40

لعله يتذكر او يخشى. دي مسألة مهمة جدا. طيب والرفق في الفعل؟ يسمى والرفق في الفعل يسمى الايه؟ اللطف. اذا الداعي الى الله عز وجل خصوصا. والمسلم عموما لابد ان يكون لطيفا. لطيفا. لطيفا في فعله. يكون فعله فيه لطف. لما - 00:22:10

على واحد يبقى بلطف. لما مثلا يشتال حاجة بلطف. لما يعمل اي يعالج اي شيء بلطف. حركته فيها مساء اللطف تعاملاته مع الناس فيها لطف. اذا لطف ده مبدأ ااسي. لما اصحاب - 00:22:40

الغار في سورة الكهف استيقظوا من سباتهم وبعدين قالوا البعض كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم. قالوا ربكم اعلم بما لبثتم. فابعثوا احدكم بورقكم هذه المدينة فلينظر اي واذكي طعاما فليتكم برزق منه يتلطف. ولا - 00:23:00

ليشعرون بكم احدا. الله! وليتلطف ولا يشعرون بكم احد. اذا اللطف تكون من نتائجه العظيمة الستر. الستر ان انت تبقى مستور. اما اذا كنت عنيفا فانك تؤذني نفسك وتؤذني غيرك. وهذا ما حدث. اذا هناك مشي باللطف. وهناك تعامل - 00:23:30

باللطف. وهناك احتكاك بالناس باللطف. ده كله عشان ايه؟ لا يشعرون بكم احد. طب احنا عاززين يشعر ان ولكن يشعرون بماذا؟ بمنهج الاسلام. اذا ما احوج الناس الى هذين الخلقيين وهما - 00:24:00

اللين في القول وماذا؟ واللطف في الفعل. تصور مثلا كده الاخ آآ ايها عاوز عايز اقول له اقفل لي مسلا المروحة دي. قم زغده قم فز فين المروحة دي. بالله عليك هو هيقوم يعملها بس في قلبه هيبيقى عامل ازاى - 00:24:20

هبقى زعلان زدت وزغطة جامدة. وبعدين قم فز. الله! هو ايه يعني! هو الرجال ده ايه يعني! جبار! طب طب وايه اللي جابني على كده ؟ ايه اللي جابني على كده ؟ لكن انظر بقى لو قلت له والله هذه المروحة تؤذيني ولعلها - 00:24:40

غيري واظن لو اغلقت لكان خيرا. يقوم قايمه هو يقوم قافلها. اي يوم اي الامرين احسن يا اخواني؟ الاول ولا الثاني؟ طب ما في

مثال تطبيقي الى حد يا اخواننا؟ طيب ماشي. نشوف مثال - 00:25:00

للامرده في صحيح مسلم آآما كان يوم تبوك اصاب الناس شجاعة شديدة. وانا شرطي لهذه الفائدة ولكن اظن منذ سنة. وانتم يعني ربما نسي بعضكم ولكن اذكركم بها - 00:25:20

لما كان يوم تبوك ويوم تبوك اي غزوة تبوك. اصاب الناس مجاعة شديدة. وكان كانوا ثلاثين الفا وتبوك بينها وبين المدينة اكتر من تمنيت كيلو. والصحابة مشوا هذا الطريق فقالوا يا رسول الله لو اذنت لنا. مش بردك ادب الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم. انا عاوزكم يا اخوانا كده - 00:25:40

تأملوا اللطف ولا الليبن؟ وشووفوا رفق الصحابة مع الرسول عليه الصلاة والسلام يا رسول الله لو اذنت لنا لو اذنت لنا فذبحنا نواضحنا ان واضح جمع وهي الناقة التي يجلب عليها الماء. والنواضح غالبا تكون في ساقية الجيش اي المؤخرة. وان واضح - 00:26:10  
نسميه بالصطلاح العسكري الحديث الحملة. فالحملة ديت بتكون فين؟ ورا. بتجيب لهم الماء والزاد والزويدة ترجعه ورا وما الى ذلك. طيب لو اذنت لنا فذبحنا نواضحنا فاكنا منها ود همه ناكل من اللحم وندهن بها. النبي صلى الله عليه وسلم قال افعلوا. ليه؟ افعلوا ليه؟ هييموتوا من الجوع - 00:26:40

صدر الخبر اصاب الناس مجاعة شديدة. مجاعة شديدة. والمجاعة دول فين؟ في المنصورة لا انت فين؟ في الصحراء القاحلة. يعني هناك خلاص موت. فالنبي صلى الله عليه وسلم حتى يحافظ على انفسهم - 00:27:10  
اجاز لهم خلاص افضلوا. اتي عمر ابن الخطاب اول ما عمر عرف دور الجري وجاه جري وقال يا رسول الله انك ان فعلت قل الظاهر. شف بردك الادب الجليل. يعني صافي جدع انت وهو - 00:27:30

انت بتعمل ايه يا رسول الله؟ احنا كده هنھلك يا رسول الله. ايه اللي انت بتقوله ده؟ لأن. لم يقول ذلك. ولكن قال يا رسول الله انك ان فعلت قل الظاهر. ولكن ادع الناس ادعو الناس بفضل - 00:27:50

ودي مسألة مهمة جدا. ان المفضول اذا اعترض على الفاضل لابد ان يقدم البديل لابد ان يقدم البديل لان الاعتراض دون ايجاد البديل ده يسمى محاككة ومماحنة وافساد الفاضل قال قول او رأي تقول لا الكلام ده غلط. طب فين الصبح؟ دور عليه دور عليه. ما ينفعش - 00:28:10

ما ينفعش لما نقول دلوقتي ان الاقتراض يؤدي الى افساد الحالة الاقتصادية في مصر. وخلال خمس سنوات سيتم تدهور شديد لقيمة العملة لقيمة العملة. طيب ليه؟ لأن العملة غير مدعة غير مدعة - 00:28:40  
والسيولة في المجتمع قلت السيولة قلت. لماذا؟ لأن الحكومة بتفترض دين محل بيرتفع بيرتفع والناس لابد لهم من وجود غطاء مالي يحافظون عليه. فاللي معه قرشين ما عدش بيتصرف فيهم - 00:29:00

حركة البيع والشراء قلت. وكسبت التجارات. وهذا كله مؤذن العملة ديت ممكن يحصل لها نوع من الانحدار. طب لما يحصل فيها انحدار ده يؤدي الى ماذا؟ الى افساد الحالة الاقتصادية. انا مثلا - 00:29:20

مثلا متبين الف جنيه. متبين الف جنيه بعد خمس سنين المفترض قيمتهم تزيد. لا ده قيمتهم هتنقل خمسين في المية يبقى مين اللي خسران؟ انا. وفي الوقت نفسه ما اقدر اخدتهم اصرفهم فين؟ احطمهم فين؟ لو حدوثهم - 00:29:40

في بنك المشايخ والولد الحرام. لو اديتهم لحد يشغل الفلوس بيبقى عاوز الغراب. اللي خطف حته الجبنة وطار. لا عارف عايزين نمسك جبنة ولا نمسك ايه؟ غراب. صح عند الشيخ ابراهيم؟ الشيخ ابراهيم مش انا كان آآبتاعة الجزم؟ هم - 00:30:00

نعم.شيخ ابراهيم كان له مال وبعدين قالوا له ما فيش لك الا ايه الا الجزم. فاخذ آآتريل الجزم طب اقول لهم يا اخواننا لا يجوز الاقتراض من الدول الكافرة. مصر كل سنة بيجي لها معونة من امريكا ومن اليابان. ومن اوروبا. دول - 00:30:20

الاتحاد الأوروبي بيجيب لنا معونات وامريكا بتجيب لنا معونات واليابان تجيب لنا معونات. المعونات دي مجملها اكتر من ثلاثة مليار دولار في السنة ثلاثة مليار دولار في السنة. طب احنا وقفنا المعونات ديت؟ ده مشكلة. لأن هناك خطط خماسية وخطط ثلاثة - 00:30:50

وخطط عشر سنوات وسيع سنوات متربة على المعونات دي. فلو وقفنا المعونات الخطة مش هتتعمل. مش هتتعمل طيب ما البديل؟ كيف يمكن انعاش الاقتصاد من غير الاقتراض؟ اقول لهم دوروا انتم طب واعترضوا - 00:31:10

فالتفكير الاقتصادي انك اذا اعترضت على وضعية معينة لابد ان توجد البديل البديل ما نجييش نقول بقى ان من اهم انتشار الجريمة في المنصورة وجود العشوائيات في عزبة الصفيح وبعض - 00:31:30

لكن في المجزر هنا وهناك. طيب ايه الحل؟ دورتوا على الحل. لو راح حل؟ طب ما تقولوا لنا حل. ما هو الحل؟ كيف يمكن القضاء على هذه العشوائيات الاشواق ديت فيها بني ادمين. ازاي احنا هنبني لهم مساكن؟ وازاي ان احنا نوفر لهم عمل شريف؟ وازاي ان احنا نهيا لهم حياة - 00:31:50

كريمة حتى لا يكونون عبئا على المجتمع. بل يكونون في الوقت نفسه قوة في هذا المجتمع. كيف؟ دوروا وفكروا انتم. طب وتعترضوا ليه بقى المشكلة ان معظم الخطاب الديني المتعلق بالواقع هو خطاب نقدي. ليس فيه طرح - 00:32:10

نقد الوضع الاقتصادي ولكن ليس هناك طرح. نقض وضع التعليم لكن ليس هناك طرح. نقد الوضع الدعوي ولكن ليس هناك اذا ليس عندنا طرح لتغيير الواقع. وانما عندنا مجموعة هائلة من الانتقادات. بننتقد ننتقد السياسة - 00:32:30

ننتقد الخارجية والاقتصاد والداخلية وننتقد كل حاجة. وننتقد حتى وجودنا في هذه الحياة. ولكن ما هو البديل فالصحابة والاسلام يعلمونا انك اذا اعترضت على شيء لابد ان تطرح البديل اطرح البديل - 00:32:50

يا رسول الله انك ان فعلت قل الظاهر. قل الظاهر. الظاهر اللي هو الركوبة. الركوب ولكن ادعوا الناس بفضل ازواجهم ثم ادعوا الله لعل الله ان يجعل في ذلك اين ماء او بركة او خيرا؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام نعم. فدعا بنطع ثم بسطه. مخرج - 00:33:10

ثم بصل ودعا الناس بفضل ازواجهم. قال الراوي فكان الرجل يجيء معه كسرة من خبز قال ويجيء الآخر ومعه كف من تمر. حتى اجتمع شيء يسير على هذا النطاق. شيء يسير على هذا النطاق. ثم دعا النبي عليه الصلاة والسلام. ثم قال خذوا في - 00:33:40

تحياتي لكم. طبعا ده جيش وسفر. اللي بقى اللي معه خرج واللي معه خروجين واللي معه ثلاثة والمقطاطين ثلاثة الجيش مليان بيان او عيوب. النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا في اوبيتكم. يعني لو كل واحد معه خروجين بقى احنا عندنا - 00:34:10

ستين الف خرم غير المعاطف والزنابيل وما الى ذلك. الشيء اليسيير ده قال صلى الله عليه وسلم خذوا في اوبيتكم. الصلاة ممكن يقولوا بقى ناخد واعدنا ايه؟ هو في حاجة؟ هناخد فيها ايه؟ يا اخواننا دي الامثال وطاعة - 00:34:30

زي بالضبط عندما امر الله موسى ان يضرب البحر بعصاه. موسى قال له ايه يا رب؟ بحر ايه اللي اضربه عصاية. ده فرعون ورايا اهو. ولو مسكنون هيقطعوا ايدينا ورجلينا ويصومونا في جذوع النخل. وانظر في جذوع النخل - 00:34:50

لم يقل على يعني هيربطونا ربط شديد لدرجة ان الضلوع والعظم قد تدخل في قلب النخل من شدة اه القيد من شدة القيد. زي ما يكون مثلا واحد مجرم وهارب من الاعدام واتمسك. لما يحط ايده كلبشات. تعال يا حبيبي كده وبالراحة - 00:35:10

فيبيجيروا له اشد حاجة واعظم حاجة. طب تلعبوا ليه بقى؟ اللي قال ان هؤلاء لشرذمة قليلون وقعد يشتم فيهم. اول ما رينا قال له اضرب بعصاك البحر. موسى قال سمعا وطاعة. فضرب بعصاه البحر فانفلق مباشرة - 00:35:30

فكان كل فرق كالطود العظيم. يا الهي! سبحان الله! وكذلك الصحابة اجتمعوا شوية تمر على كاسات خبز. ايه ده! ايه الكلام ده! ولكن النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم خذوا في اوبيتكم قال الراوي - 00:35:50

فأخذوا في اوبيتهم. فوالله ما تركوا في المعسكر وعاء الا ملأوه. الله اكبر. الا ما وفضلت فضلاته. كمان. فضل فضل الناس كلهم ما لم كل الاوعية في المعسكر ما لقوه. وفضلت فضلا - 00:36:10

فقال النبي عليه الصلاة والسلام الله اكبر. كبر النبي عليه الصلاة والسلام. وقال اشهد ان لا لا الله الا الله واني رسول الله لا يأتي الله بهما عبد غير شاك فيما فيحجب عن الجنة - 00:36:30

يبقى ده حديث وان كان الحديث طويلا ولكن انظر رفق الصحابة مع الرسول ورفق الرسول مع الصحابة بابا انظر وانظر الى القول اللين يا رسول الله يا رسول الله لو اذنت لنا فذبحنا نواضح - 00:36:50

فاكلنا منها وادهنا. شف الكلام الجميل والادب! طب عمر بن الخطاب يا رسول الله انك ان فعلت قل الظهر ولكن ادعوا الناس بفضل ازواجهم ثم ادعوا الله لعل الله ان يجعل في ذلك اي خيرا او بركة او نماء. اذا الرفق في القول - 00:37:10

وفيه الفعل. انا عاوز نخرج من من اللان من اللان. تضبط اقوالك وافعالك بمنهج الرفق. اضبط وافعالك بمنهج الرفق. الرقوا في القول وفي الفعل. في القول وفي الفعل. رفق في القول يساوي - 00:37:30

ورفق في العمل او في الفعل يساوي لطف. واضح يا اخوانى ؟ نرجع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله باهله بيته خيرا ادخل عليهم الرفق. حديث عائشة وفي موسى لاحمد واسناده صحيح. اذا اراد الله - 00:37:50

باهل بيته خيرا ادخل عليهم الرفق. يا سلام بقى. الزوجة تعامل زوجها بالرفق. في القول والفعل والراجل يعامل زوجته بالرفق في القول والفعل. والالولاد مع والدهم. والالولاد مع والدتهم مع والدته - 00:38:20

والبيت كله يتعامل مع الرفق. حاجة بالفعل نعمة. نعمه. يبقى انت برة البيت وتتمنى وتتوقع ان ترجع سريعا الى البيت حتى تنعم بالرفق. مش كده ؟ يبقى حالك خارج البيت. كحال من ؟ لفتحه الشمس - 00:38:40

هو يطلب الظل ليستظل. يبقى الظل الوارث. والنعمة السابقة. والعيش الهدئة. هذا كله موجود في بيت الایه في بيت الرفق في بيت الرفق آآ عندنا حديث جميل في قصة جميلة جدا. قصة مالك ابن - 00:39:00

حويرث قال وارجو ان اخوانى يركزوا كويس جدا في هذه القصة الجميلة. قال اتينا النبي صلى الله وعليه وسلم في نفر من قومه اتينا النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومه وفي رواية - 00:39:30

اخرى عند البخاري ونحن شبيبة متقاربون. شبيبة يعني لهه كده في مقتبل الشباب. متقاربون يعني كلنا في سن يبقى النفر دولت كانوا شبيبة ومتقاربين. وفي رواية وكان رحيم رفيقا مين اللي كان رحيم رفيقا ؟ رسول الله. شف بقى يا اخوانا. يبقى دول جايدين للسلام. جه الاسلام - 00:39:50

واول ما اعظم عن النبي صلى الله عليه وسلم وباتوا مع الرسول عشرين ليلة اول حكم عن النبي ان هم انه كان ايه ؟ كان رفيقا رحيم. يا سلام! دي اول حكم اول انطباع. اول انطباع. يبقى كانوا في نفر وفد. وكانوا - 00:40:20

وكانوا متقاربين وكان رحيم رفيقا. فاقمنا عنده عشرين ليلة وفي لفظ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رقيقا رقيقا يبقى مرة رفيقا ومرة ايه ؟ رقيقة. فلما لما رأى شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم. لما رأى ان احنا كده مشتاقين لاهلنا - 00:40:40

وعاذرين نرجع لاهالينا قال كونوا فيهم وعلموهم. انظر يبقى وكان رفيقا رحيم و كان ايه ؟ رقيقة نعم. اه نكتفي بهذا القدر في مسألة الرفق وان شاء الله سيكون لنا مرد في - 00:41:10

الخلقين الاخرين. والله تعالى الموفق - 00:41:30